مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الخامس

يوليو 2014م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير
د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

1 – د . ميلود عمار النفر
2 – د . عبد الله محمد الجعكي
3 – د . مفتاح محمد عبد الرحمن
4 – د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف . أ/ حسين ميلاد أبو شعالة

بحوث العدد

- المستوى التركيبي في شعر عبيد الله بن قيس الرقيات .
- النمو السكاني وأثره علي المخطط الحضري (مدينة زليتن أنموذجا).
- التعليم الإلكتروني بين الثوابت والمستحدث في تدريس المقررات الجامعية
- قياس مدى التوجه التنافسي لدى لاعبي كرة القدم الخماسية في جامعة المرقب .
- أساليب النبي – عليه الصلاة والسلام– في التربية .
- الأسس النفسية للإبداع الفني في الرواية الليبية "رواية الثابوت" أنموذجا .
- التصحيف والتحريف واختلاف الرواية وأثرها في الاستشهاد على القواعد النحوية .
- البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال .
- الاكتساب اللغوي في ضوء النظريات اللغوية الحديثة .
- تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية – الخمس .
- الاحتجاج بالقدر على المعاصي .
- الصورة الشعرية في الشعر الملتزم عند الشاعر القروي "رشيد سليم الخوري" دراسة وصفية تطبيقية .

- الأثر الدلالي لحروف العطف على الأحكام الفقهية .
- قراءة نقدية في الأبيات الشعرية المنسوبة لكثير عزة، تحقيق ودراسة في نقد النقد "قديما وحديثا" .
- مظاهر من النقد الأدبي في طور نشأته .
- بعض العوامل المؤثرة في اتجاهات طلاب جامعة الجبل الغربي نحو النشاط الرياضي .
- Analysis and Comparison of Estimated Carry Adder with other Adder Designs
- The Importance of Listening Comprehension In Language Teaching and Learning

الافتتاحية

الحمد لله على توفيقه، والشكر له على دوام عطائه، يصدر - وبفضل منه تعالى - العدد الخامس (يوليو 2014م) من مجلتكم "مجلة التربوي" التي تحاول أن تخدم الباحثين والقراء، وتسعى لأن تحظى برضاهم عنها، وليس من عجب أن يشعر أعضاء هيئة التحرير بالسعادة والفخر وهم يقدمون للقارئ العزيز هذا العدد الجديد الذي أثراه الباحثون بأبحاثهم القيمة التي تفيد القارئ وفي شتى مجالات المعرفة .

ومع إطلالة هذا العدد، العدد الخامس من مجلتكم "مجلة التربوي" نجدد العهد مع قراء المجلة الكرام بأن تكون دوما ملتزمة بنشر الجديد والمفيد والهادف من الأبحاث العلمية التربوية، وتعتذر أشد الاعتذار لأصحاب البحوث والقراء عن تأخر إصدار العدد الرابع عن موعده المقرر له؛ وذلك راجع إلى صعوبات خارجة عن نطاق هيئة التحرير، كما نعتذر عن تأخر هذا العدد الذي ابتنى تأخره على تأخر العدد الذي قبله، ولكننا - وبإذن الله - نطمح إلى أن يصدر كل عدد في موعده المحدد له – إن شاء الله تعالى - وبشيء من جهد أعضاء هيئة التحرير التي لا تستغني أبدا عن مساندتكم ومؤازرتكم جميعا بحاثا ومقيّمين وقراء نصل إلى الهدف المنشود الذي تبتغيه المجلة .

هيئة التحرير

د/ منير الجعفري

كلية العلوم الشرعية - مسلاته

ملخص الدراسة

تعددت أساليب النبي . عليه الصلاة والسلام . في التربية والتعليم؛ فمنها ما يعتمد على أسلوب المناقشة والحوار؛ لما لهما من دور فعال في بناء الثقة في نفس المتعلم،وأما القدوة فهي واضحة وجلية في حديثه . عليه السلام . فما أمر بأمر، ولا نهى عن شيء إلا وهو المقتدى به في قوله وفعله وخلقه، وفي جميع أحواله؛فقد كان . عليه السلام . مربيا وهاديا بسلوكه الشخصي قبل أن يكون بالكلام الذي ينطق به،يجمع بين القول والعمل، والنظرية والتطبيق، يدعو إلى ربه على بصيرة وبينة، رحيما بأصحابه رفيقا بهم.

وكان . عليه الصلاة والسلام . يضرب الأمثال في حديثه تقريبا لأذهان السامعين بعبارة موجزة جامعة توحي بالمعنى المراد بصورة حسية مشاهدة، قريبة إلى المتعلم ونفسه.

وأما القصة؛ فقد حظيت باهتمام كبير لما لها من أهمية في الدعوة إلى الإصلاح، والتحلي بالأخلاق الفاضلة والحميدة ؛ فهي من الأساليب الفعالة التي تعمل على تشويق الطلبة، وإثارة دافعيتهم للتعلم، وتنمية اتجاهاتهم، وتعديل سلوكهم .

بالإضافة إلى ذلك؛ فالوسيلة التعليمية كانت حاضرة في حديثه . صلى الله عليه وسلم . لما لها من مكانة في عملية التعليم ؛ فقد اتبع عليه السلام طرقا

متنوعة فيها كالاستعارة، والتشبيه،وتشبيك الأصابع، والإشارة، واستخدام الخط إلى غيرها من الوسائل المتاحة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، إله الأولين والآخرين، وقيوم السموات والأرضين، والصلاة والسلام على نبيه الأمين المبعوث رحمة للعالمين.

في السنوات الماضية تراجعت فيه مكانة التربة الإسلامية، وانعكس ذلك الواقع على الأساليب التعليمية بصورة عامة، ولعل السبب في ذلك يعود إلى انتشار النظريات التربوية الغربية التي تدرس في غالبية الكليات والمعاهد الجامعية، وما درى هؤلاء أن العلوم الشرعية تتضمن الأساليب والتوجيهات التربوية الواضحة، وهي النبراس الهادي والمرشد الأمين للمربين، فالرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ كان يخاطب الناس على قدر عقولهم، ويعلمهم أمور دينهم، فتعددت أساليبه ـ عليه الصلاة والسلام ـ في خطاب الناس أجمعين، منها أسلوب المناقشة والحوار ، فالنبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ كان يناقش أصحابه ويحاورهم في كثير من المسائل المهمة والقضايا الملحة، وأحيانا كان يستخدم ـ عليه الصلاة والسلام ـ أسلوب القصة لما لها من أهمية خاصة في نفس المتعلم، وبخاصة في مجال إثارة الدافعية، فالقصة حاضرة في حديثه ـ عليه الصلاة والسلام ـ، وأما الأمثال فلها دور كبير في تجسيد المعنوي المجرد في صورة شاخصة كأنها حاضرة يستطيع المتعلم أن يدركها ببصره وخياله، فالحديث النبوي الشريف يتضمن كثيرا من الأمثال لما لها من أهمية خاصة في نفوس السامعين، ولا ينحصر الحديث في هذه الأساليب فالنبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ قدوة في أفعاله

وأقواله أمرنا الله تعالى أن نتأسى به قال : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾[1].

وفي هذه الأساليب دعوة للمعلمين إلى إتباع النبي عليه الصلاة والسلام في التربية، والبعد عن التلقين الذي يعتمد على المعلم، ويهمل دور المتعلم ؛ فالتعليم عملية مشتركة بين الطرفين وصولا إلى المخرجات التعليمية الفعالة التي تسهم في بناء المجتمع .

ومن أجل الوصول إلى هذه الغاية المنشودة؛ فقد جاء هذا البحث، وهو في أساليب النبي . عليه السلام . التربوية تلبية لطموح المعلمين، والدارسين، ودعوة للتربويين للاستفادة من السنة النبوية الشريفة في هذا المجال، وبناءً على ذلك فقد جعلت البحث وفق المباحث والمطالب الآتية:

المبحث الأول: المناقشة والحوار .

المطلب الأول: تعريف المناقشة والحوار،وأهميتهما .

المطلب الثاني: الأحاديث النبوية في المناقشة والحوار .

المبحث الثاني: التعليم بالقدوة.

المطلب الأول: تعريف القدوة وبيان أهميتها .

المطلب الثاني: الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في القدوة .

المبحث الثالث: العرض العملي .

المطلب الأول: تعريف العرض العملي وأهميته.

المطلب الثاني: مظاهر التعليم النبوي بالغرض العملي.

[1] . سورة الأحزاب، الآية(21).

المبحث الرابع: الرفق بالمتعلم.

المبحث الخامس: التعليم بالقصص .

المطلب الأول: تعريف القصة وأهميتها.

المطلب الثاني: نماذج من القصص النبوي.

المبحث السادس: ضرب الأمثال

المطلب الأول: تعريف المثل.

المطلب الثاني: الأمثال في السنة النبوية.

المبحث السابع: استخدام الرسوم للتوضيح والبيان.

المبحث الأول: المناقشة والحوار

المطلب الأول: تعريف المناقشة والحوار ،وأهميتهما.

الحوار في اللغة : من حور يحاور محاورة، بمعنى: جاوب مجاوبة.[1] أي : يراجعه ويرد عليه القول. ويقال : حاورته؛ فما أحار علي جوابا. أي: ما رد علي جوابا [2].

وأما الحوار في الاصطلاح : تبادل الأفكار، والآراء بين طرفين بصورة منظمة، وموضوعية على أساس الاحترام، والتبادل بينها.[3]

والمناقشة في اللغة : يقال : ناقشه مناقشة، ونقاشا: أي: استقصى في حسابه،

---

[1]. أنيس، إبراهيم وآخرون.المعجم الوسيط،ط(2)،بيروت:دار إحياء التراث العربي،1972)

[2] . القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري(الجامع لأحكام القرآن)

[3] الخوالدة،ناصر أحمد،عيد،يحيى إسماعيل،طرائق تدريس التربية الإسلامية الطبعة الثانية (الكويت . حولي: مكتبة الفلاح،2003)ص365.

وناقشه في الحساب والمسألة،والمناقشة :الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيئا.[1]وأما المناقشة في الاصطلاح :تبادل الأفكار والآراء بين طرفين، أو أكثر بتعمق، واستقصاء للوصول للحق [2].

أهمية المناقشة والحوار :

تبدو أهمية المناقشة والحوار في تدريس التربية الإسلامية من خلال:

1. أنها نظام للتفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم، وهذا يساعد المعلم على التخلص من الدور المركزي القائم على التلقين .

2. بناء الثقة في نفوس المتعلمين من خلال المناقشة والحوار، وشعورهم بالاستقلالية في تعلمهم، والتفكير لأنفسهم .

3. يساعدان على تأمين التواصل، وتبادل الآراء والأفكار بين المعلم والمتعلم .

4. مساعدة المتعلمين على حسن التكيف والتوافق الاجتماعي من خلال العمل في مجموعات، والتعاون مع عناصر عملية التدريس جميعاً[3].

المطلب الثاني:الأحاديث النبوية في المناقشة والحوار

لقد وردت عن النبي . عليه الصلاة والسلام . مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة والتي تدل على أسلوب المناقشة والحوار، ومن هذه الأحاديث :

1 . تصويب التصورات الخاطئة :

عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال: مر رجل على رسول الله؛ فقال لرجل جالس

---

[1] . أنيس،إبراهيم وآخرون،السابق،ج2،ص946

[2] . الخوالدة،ناصر ،السابق،ص365.

[3] . جابر، عبد الحميد جابر،وزملاؤه، مهارات التدريس(القاهرة:دار النهضة،1986)ص256.

عنده : ما رأيك في هذا الرجل ؟ فقال: رجل من أشراف الناس، هذا والله حري إن خطب أن ينكح، وإن شفع أن يشفع. قال: فسكت رسول الله، ثم مر رجل آخر؛ فقال رسول الله: ما رأيك في هذا ؟ فقال: يا رسول الله. هذا رجل من فقراء المسلمين حري إن نكح أن لا ينكح، وإن شفع أن لا يشفع، وإن قال لا يسمع لقوله. فقال رسول الله: هذا خير من ملئ الأرض من هذا .[1]

وقد اتبع النبي . عليه الصلاة والسلام . في هذا الحديث أسلوب المناقشة والحوار في بيان الميزان الحقيقي الذي يوزن به الأفراد؛ فالنظرة الخاطئة التي تسود المجتمعات في الحكم على الناس وفقا لمالهم أو جاههم، أو سلطانهم لا قيمة لها في الميزان الإيماني؛ لأن الأصل التقوى . قال تعالى ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ** ﴾.[2] وكما قال عليه السلام : (إن الله لا ينظر أمولكم وأجسامكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم).[3]

ثانيا:اتباع أسلوب الإقناع العقلي:

عن أبي أمامة الباهلي . رضي الله عنه . أن غلاما شابا أتى رسول الله؛ فقال: يا رسول الله، ائذن لي بالزنا ؟ فقال رسول الله : أتحبه لأمك ؟ قال: لا . قال: وكذلك الناس لا يحبونه لأمهاتهم. أتحبه لابنتك؟ قال: لا. قال : والناس لا يحبونه

---

[1]. البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح،كتاب الرقائق،باب فضل الفقر، رقم الحديث 6082 (بيروت:دار ابن كثير،1987).

[2]. سورة الحجرات،الآية(12).

[3]. مسلم،ابن الحجاج القشيري،الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم،كتاب البر والصلة، باب تحريم ظلم المسلم، رقم الحديث 6768(بيروت: دار الجيل،1997).

لبناتهم. قال: أتحبه لأختك ؟ قال: لا. وكذلك الناس لا يحبونه لأخواتهم. قال: أتحبه لعمتك؟ قال: لا. فوضع رسول الله يده على صدري، وقال: اللهم كفر ذنبه، وحصن فرجه.[1]

من خلال الحديث النبوي يتبن لنا كيف سعى النبي . عليه السلام . إلى مناقشة الشاب بغية إقناعه؛ لإزالة الحاجز الضبابي الذي يعتري البصيرة؛ ليعود إلى الحق، وإلى الطريق القويم.

الحديث الثالث: الدعوة إلى تكوين المفاهيم الصحيحة :

في الحديث أن النبي . عليه الصلاة والسلام . قال: أتدرون من المفلس من أمتي ؟ قالوا: المفلس من لا درهم له ولا دينار ولا متاع . فقال: المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا ؛ فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ هذا من خطاياهم، ثم طرح في النار .[2] من خلال الحديث أراد . عليه الصلاة والسلام . أن يلفت الأنظار إلى صفات المفلس الحقيقي، وتصويب المفاهيم الخاطئة من خلال المناقشة والحوار .

الحديث الرابع : مساعدة السائل من أجل الوصول إلى الحقيقة بنفسه:

ومن الأمثلة على ذلك حديث الأعرابي الذي جاء إلى النبي . عليه الصلاة والسلام . فقال: يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود. فقال: هل لك من إبل؟

---

[1]. الطبري، سليمان بن أحمد،المعجم الكبير،باب الصاد، صدي بن عجلان(الموصل:مكتبة العلوم)ج8، ص183.

[2]. مسلم،ابن الحجاج القشيري،الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم،كتاب البر والصلة، باب تحريم ظلم المسلم، رقم الحديث 6744 (بيروت: دار الجيل،1997).

قال: نعم. قال: ما ألوانها ؟ قال: حمر. قال هل فيها من أورق ؟ قال: نعم. قال: فأنى كان ذلك ؟ قال : أراه عرق نزعه [1]. فالنبي . عليه الصلاة والسلام . جعل الأعرابي يصل إلى الحقيقة بنفسه من خلال الحوار .

المبحث الثاني:التعليم بالقدوة.

المطلب الأول:تعريف القدوة وبيان أهميتها:

يقال : القدوة : الأسوة،[2] وفلان قدوة إذا كان يقتدى به، ولي بك قدوة .[3] والأسوة والقدوة بمعنى واحد، ويقصد بهما السير والاتباع على طريق المقتدى به. أما القدوة في الاصطلاح التربوي :هي نماذج بشرية متكاملة تقدم الأسلوب الواقعي، وتعتبر المعيار المرجعي البشري للمقتدي في الأقوال والأفعال، والمنهج الفكري والاتجاهات والميول والسلوك.[4]

أهمية أسلوب التعليم بالقدوة

القدوة من أهم العوامل المؤثرة في تربية النشء؛ فالطفل يتأثر بما يراه، وذلك عن طريق المحاكاة، والإيحاء والاستهواء، وقد جعل الله . عز وجل . رسوله الخاتم . صلى الله عليه وسلم . قدوة لكــل أتباعه الذين عاصروه، والذين يأتون من بعدهم

---

[1] . البخاري،المصدر السابق، كتاب المحابين من الكفر والردة، باب ما جاء في التفريق،رقم الحديث 6455.

[2]. الجوهري،إسماعيل،تاج اللغة وصحاح العربية،الطبعة الرابعة(بيروت، دار العلم للملايين، 1987) الباب قدا.

[3]. مصطفى، إبراهيم وآخرون،المعجم الوسيط(القاهرة:دار الدعوة)باب القاف،ج2،ص721.

[4]. الخوالدة،ناصر ،عيد،يحيى،طرائق تدريس التربية الإسلامية(الكويت . حولي:مكتبة الفلاح، 2003)ص355.

إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. [1] قال تعالى:﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}.[2] وفي هذا تأكيد لمدى أهمية القدوة الحسنة في التنشئة والتوجيه والتربية، وقد رأى رسول الله . صلى الله عليه وسلم . وهو معلم البشرية، ومنقذها من الضلال إلى الهدى أن القدوة الحسنة أكثر تأثيراً في النفوس، والعقول من الدعوة بالقول .

والقدوة الحسنة من أبرز الوسائل التربوية، ويجب على الشخص الذي ينظر إليه النشء على أنه قدوتهم سواء أكان مربيا أن يحمل مسؤوليات القدوة حق حملها، وأن يكون مثالا حيا لحسن الخلق .[3] ويقر ابن خلدون بأن للقدوة الحسنة أثراً كبيرا في اكتساب القيم والفضائل، والاحتكاك بالصالحين ومحاكاتهم يكسب الإنسان العادات الحسنة، والطبائع المرغوبة، والسبب في ذلك أن البشر يأخذون معارفهم، وأخلاقهم، وما ينتحلونه من المذاهب، والفضائل تارة علما وتعليما، وطوراً محاكة وتلقينا بالمباشرة. [4]

من أجل ذلك يجب على المربين أن يحرصوا على أن يكونوا قدوة حسنة في العلاقة مع الله، ومع الناس، قدوة في صدق الكلمة، وأمانة الرأي، وحسن العشرة، واجتناب الرذائل ؛ حتى يحققوا المعنى الحقيقي للقدوة الحسنة.

---

[1]. صالح،عبد الرحمن ،وآخرون،المرجع في تدريس علوم الشريعة،الطبعة الأولى(عمان :دار البشير، 1998)ص226.

[2]. سورة الأحزاب،الآية(21).

[3]. الزنداني،عبد الحميد،أسس التربية الإسلامية(تونس :الدار العربية للكتاب،1984)ص204.

[4]. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، مقدمة ابن خلدون، الطبعة الرابعة(بيروت :دار القلم، 1981)ج1،ص209.

فالقدوة الحسنة عملية تربوية مستمرة تختصر الوقت، وتعطي قناعة تامة بإمكانية بلوغ الفضائل والكمالات، و قيل: «إن الأسوة هي علم الحياة»، كما قال مصطفى الرافعي . رحمه الله .: (لو أقام الناس عشر سنين يتناظرون في معاني الفضائل ووسائلها، ووضعوا في ذلك مئة كتاب، ثم رأوا رجلاً فاضلاً بأصدق معاني الفضيلة، وخالطوه وصاحبوه؛ لكان الرجل وحده أكبر فائدة من تلك المناظرة، وأجدى على الناس منها، وأدل على الفضيلة من مئة كتاب، ومن ألف كتاب.. إلخ)[1]

المطلب الثاني:الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في القدوة.

لقد كان - صلى الله عليه وسلم - أكبر قدوة للبشرية في تاريخها الطويل، وكان مربيا وهاديا بسلوكه الشخصي قبل أن يكون بكلامه؛ فعن طريقه - صلى الله عليه وسلم - أنشأ الله هذه الأمة التي يقول فيها - سبحانه ﴿**كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ**﴾[2].

لقد بعثه الله قدوة للعالمين.. وهو أعلم حيث يجعل رسالته، وأعلم بمن خلق، وهو اللطيف الخبير، وقد جعله الله القدوة الرائدة للبشرية يتربون على هديه، ويرون في شخصه الكريم الترجمة الحية للقرآن الكريم؛فيؤمنون بهذا الدين على واقع تراه أبصارهم محققا في واقع الحياة،ومن المواقف النبوية الشريفة التي تدل على القدوة:

---

[1]. الرافعي،مصطفى صادق،وحي القلم،الطبعة الأولى(القاهرة :دار الكتب العلمية،2000) ج1،ص23.

[2]. سورة آل عمران،الآية(110).

حديث أبي حميد الطويل: أنه سمع أنس بن مالك . رضي الله عنه . يقول: جاء ثلاث رهط إلى بيوت أزواج النبي . صلى الله عليه و سلم . يسألون عن عبادته؛ فلما أخبروا كأنهم تقالُّوها، فقالوا: أين نحن من النبي . صلى الله عليه و سلم ؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر. قال أحدهم :أما أنا فإني أصلي الليل أبدا، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء؛ فلا أتزوج أبداً؛ فجاء رسول الله . صلى الله عليه و سلم فقال: (أنتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ أما والله إني لأخشاكم لله، وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء؛ فمن رغب عن سنتي فليس مني) [1].

ونلاحظ في هذا الحديث أن النبي . صلى الله عليه وسلم . أتاهم فوعظهم في أنفسهم، ثم أخبرهم بعد ذلك عن عبادته لله . عز وجل . وفيه دلالة واضحة على ضرورة الاقتداء به . عليه السلام . في عبادته لربه.

وفي موقف آخر لما صدَّ المشركون الرسولَ - صلى الله عليه وسلم - وأصحابَه عن البيت الحرام، حين أرادوا العمرة عام الحديبية، وبعد إبرام الصلح مع قريش؛ كان وقع ذلك عظيماً على صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما أمرهم بنحر ما معهم من الهَدْي ليُحِلُّوا من إحرامهم؛ لم يستجب أحد من الصحابة لهذا الأمر، مع شدةِ حرصهم على طاعتِه، وهنا يتجلى الأثرُ العظيم للقُدوة؛ إذ أشارت أمُّ سَلَمَةَ - رضوان الله عليها - على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يقوم هو أولاً فينحرَ بُدْنَهُ، ويحلقَ شعرَه؛ لأن صحابته سيقتدون به عند ذلك لا محالة؛ فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؛ فخرج، فلم يكلم

[1]. البخاري،المصدر السابق،كتاب النكاح،باب الترغيب في النكاح،رقم الحديث،44776.

أحداً منهم حتى فعل ذلك، نَحَرَ بُدْنَهُ، ودعا حالقَه فحلقه؛ فلما رأى الناس ذلك قاموا فَنَحَروا، وجعل بعضهم يحلق بعضاً، حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غمّاً!"[1]فقد كان . عليه السلام . قدوة لأصحابه في كل شيء، وفي جميع المجالات.

وفي الغزوات يتقدمُ الصَّحابةَ، أو يوجِّههم من مركز القيادة، وكان في غزوة الخندق يربطُ الحجر على بطنه، ويحفر الخندق مع الصحابة، ويرتجز مثل ما يرتجزون؛ فكان مثالاً للمُرَبِّي القدوة، يتبعه الناس، ويعجبون بشجاعته وصبره .

وكان قدوةً في حياته الزوجية، والصبر على أهله، وحُسن توجيههم؛ فقال - صلى الله عليه وسلم - : ((خَيْرُكُم خَيْرُكُم لأهْلِهِ، وَأَنا خَيْرُكُم لأَهْلِي))[2].

وكان قدوةً في حياته الأبوية، وفي حُسن معاملته للصِّغار، ولأصحابه، ولجيرانه، وكان يسعى في قضاء حوائجِ المسلمين، وكان أوفى الناس بالوعد، وأشدَّهم ائتماناً على الودائع، وأكثرَهم ورعاً وحذراً من أكل مال الصدقة، أو الاقتراب مما استرعاه الله من أموال المسلمين، وكان أفضلَ داعيةٍ إلى الله - سبحانه - يصبرُ على الشدائدِ الناجمةِ عن كيد أعداء الله، وأعداء الفضيلة وتواطئهم، وكان حازماً لا يفقد حزمَه في أشدِّ المواقفِ هولاً وهَلَعاً وجَزَعاً؛ لأن ملجأَهُ إلى الله - سبحانه - يستَلْهِمُ منه القوةَ والصبر، وموقفُهُ من ثقيفٍ في الطائفِ - عندما ذهب لدعوتهم - خير دليل على ذلك[3].

وقد كان شبابُ الإسلام وناشئوه في عصر النُّبوَّةِ يحرِصون على الاقتداء برسول

---

[1]. البخاري،المصدر السابق،كتاب الجمعة،باب من انتظر حتى تدفن،رقم الحديث،2732.

[2]. الترمذي:المصدر السابق،كتاب المناقب،باب فضائل أزواج النبي،رقم الحديث،3895.

[3]. النحلاوي، عبد الرحمن، أصول التربية الإسلامية،الطبعة الثالثة(دمشق:دار الفكر،2004) ص206.

الله - صلى الله عليه وسلم - وتقليدِهِ ومحاكاتِهِ في جميع أمورِهِ؛ في وُضُوئِهِ، وصلاتِهِ، وقراءَتِهِ للقرآن، وقيامِهِ، وجلوسِهِ، وكرمِهِ، وجهادِهِ، وزهدِهِ، وصلابتِهِ في الحق، وأمانتِهِ، ووفائِهِ، وصبرِهِ... إلخ[1]، ومما يروى من ذلك: ما أخرجه البخاريُّ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال:((بِتُّ عند خالتي ميمونةَ ليلةً، فقامَ النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - فلما كان في بعض الليل، قام رسول الله ؛فتوضَّأ من شَنٍّ مُعلق وُضوءاً خفيفاً، ثم قام يصلي؛ فقمتُ فتوضَّأتُ نحواً مما توضأَ، ثم جئتُ؛ فقمتُ عن يساره، فحوَّلني فجعلني عن يمينِه، ثم صلى ما شاء الله...)) .[2]

المبحث الثالث:العرض العملي

المطلب الأول:تعريف العرض العملي وأهميته:

يتكون هذا المفهوم من كلمتين هما :

العرض في اللغة:عرض الشيء عرضا بمعنى ظهر وأشرف،وعرض الشيء :أظهره وأبرزها.[3]

العملي في اللغة: من عمل عملا:فعل فعلا عن قصد، والعمل: المهنة والفعل.[4]

تعريف العرض العملي اصطلاحا: نشاط أو صور متعددة ومتنوعة من النشاط

---

[1]. الأنصاري،عبدالله إبراهيم،تربية الناشئة في الإسلام،من كتاب المؤتمر العالمي للسيرة النبوية، ص252.

[2]. البخاري،، المصدر السابق، كتاب الوضوء، باب التخفيف في الوضوء،رقم الحديث،138، 821، 4294،4293.

[3] . أنيس، إبراهيم وآخرون،المعجم الوسيط،الطبعة الثانية(بيروت:دار إحياء التراث العربي، 1972)ج2،ص593.

[4] . أنيس، إبراهيم وآخرون،المصدر السابق،ج2،ص629.

يقوم بها المعلم، أو المتعلمون أو غيرهم؛ لإبراز خبرة، أو نقل فكرة من خلال التطبيق العملي، والتجارب التوضيحية.[1]

أهمية أسلوب العرض العملي في التربية:

تعد الممارسة العملية مدخلا مهما لتعليم التربية الإسلامية، وهي أساس التربية السلوكية، كما أنها تكسب النفس الإنسانية العادة السلوكية .[2] وقد استخدم الإسلام التدريب العملي أسلوبا من أساليب التربية؛ لاكتساب الخصال الحميدة، والقيم والعادات السلوكية الفاضلة .[3] كما يمكن الإفادة من العرض العملي في التدريس، وبخاصة في إثارة دافعية الطلبة للتعلم، وزيادة درجة التركيز؛ فمثلا عند بيان مفهوم التيمم يمكن للمعلم أن يحضر معه خفين يلبسهما في قدميه، ويجري عملية الوضوء مع المسح عليهما أمام الطلاب، ويساعد العرض العملي على تقويم فهم المتعلمين، واكتسابهم الخبرات التعليمية في المواقف الصفية المتنوعة، كما أن العرض العملي يسهم في إذهاب الملل من التدريس التقليدي؛ فالعرض العملي يجعل المتعلم يستعمل أكثر من حاسة في عملية التدريس: حاسة البصر، وحاسة السمع، وحاسة اللمس، كما ينقل المتعلم من أدنى مراتب العمليات الإدراكية، ومستوياتها إلى مستويات أعلى تتمثل في تحليل الموقف إلى عناصره المتعددة، والنظر في العلاقات، وإجراء المقابلات، واتخاذ القرارات؛ فمثلا عند عرض درس في الرهن، أو في البيــع أو الزواج يستطيـــع المتعلم إدراك أركان العقد، وشروطه

[1] . الخوالدة،ناصر ،عيد،محمد،المرجع السابق،ص351.

[2]. الميداني، عبد الرحمن،الأخلاق الإسلامية وأسسها(بيروت:دار القلم،1979)ص26.

[3]. الميداني، المرجع السابق(بيروت:دار القلم،1979)

بمرح وسرور، وبمشهد قل أن ينساه ؛ لأنه شارك في أدائه،واستخلاص عناصره وأفكاره.[1]

المطلب الثاني :مظاهر التعليم النبوي بالعرض العملي:

لقد وردت عن النبي . عليه الصلاة والسلام . مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة، والتي تدل على أسلوب العرض العملي، ومن هذه الأحاديث :

عن مالك بن الحُويرث -رضي الله عنه - قال: أتينا النبي - صلى الله عليه وسلم - ونحن شببةٌ متقاربون؛ فأقمنا عنده عشرين ليلةً؛ فظنّ أنا اشتقنا إلى أهلنا. وسألنا عمّن تركْنَا في أهلنا؛ فأخبرناه، وكان رفيقاً رحيماً؛ فقال: "ارجعوا إلى أهليكم؛ فعلموهم، ومروهم، وصلوا كما رأيتموني أصلّي، وإذا حضرت الصلاة؛ فليؤذّنْ لكم أحدكم ثم ليؤمّكم أكبركم .[2] وعن جابر - رضي الله عنه - قال: رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - يرمي على راحلته يوم النحر، ويقول: " لتأخذوا مناسككم؛ فإني لا أدري لعليّ لا أحجّ بعد حجّتي هذه .[3] وعن العرباض بن سارية - رضي الله عنه - قال: وعظنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب؛ فقال رجل: إن هذه موعظة مودّع؛ فماذا تعهد إلينا يا رسول الله ؟

قال: " أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإن عبدٌ حبشي؛ فإنه مَنْ يعشْ منكم يرى اختلافاً كثيراً، وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالـــة؛ فمَنْ أدرك ذلك منكم؛

---

[1]. الخوالده،المرجع السابق،ص355.

[2] . البخاري،المصدر السابق،كتاب الأذان،باب من قال ليؤذن في السفر،رقم الحديث،602.

[3] . ابن الحجاج،مسلم،المصدر السابق،كتاب الحج،باب استحباب رمي جمرة العقبة،رقم الحديث، 1297 .

فعليه بسنتي، وسنّة الخلفاء الراشدين المهتدين، عضوا عليها بالنواجذ"[1] .

وهكذا علّمنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رائد التربية الإسلامية أن يقصد المربي إلى تعليم طلابه بأفعاله، وأن يلفت نظرهم إلى الاقتداء به؛ لأنه إنما يُقتدى برسول - صلى الله عليه وسلم -، وأن يحسن صلاته وعبادته وسلوكه بهذا القصد؛ فيكسب ثواب مَن سنَ سنة حسنة إلى يوم القيامة [2]. وأن يكون مربياً وهادياً بسلوكه الشخصي قبل أن يكون بالكلام الذي ينطق به سواء في ذلك القرآن المنزل، أو الحديث النبوي الشريف.

وقد حذّر الله من الفصام النكد الذي قد يحدث بين القول والعمل، حيث لا بد من التطبيق قولا وعملا. قال تعالى -:﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ، كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ** ﴾.[3]

وأما في السنة فقد ورد ما يؤكد ذلك، ومنها:

عن أسامة بن زيد - رضي الله عنهما - أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " يُجاء بالرجلِ يومَ القيامة؛ فيُلقى في النار؛ فتندلقُ أقتابه في النار؛ فيَدُور كما يَدور الحمارُ برحاه، فيجتمعُ أهل النار عليه؛ فيقولون: أيْ فلان :ما شأنك؟ أليس كنتَ تأمرنا بالمعروفِ، وتنهانا عن المنكر؟ قال: كُنتُ آمركم

---

[1] . الترمذي،محمد بن عيسى،الجامع الصحيح،كتاب العلم،باب الأخذ بالسنة،رقم الحديث،2676 (بيروت،دار إحياء التراث،1967).

[2] . ابن الحجاج،مسلم،المصدر السابق،كتاب الحج،باب الحث على عمل الصدقة،رقم الحديث، 2398.

[3] . الصف،الآية(2. 3).

بالمعرُوفِ ولا آتيه، وأنهاكم عنِ المنكر وآتيه".[1]

وعن أنس بن مالك - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " مررتُ ليلةَ أُسريَ بي على قوم تُقرضُ شفاههم بمقاريض من نار، قال: قلتُ: مَنْ هؤلاء؟ قالوا: خطباءُ مِنْ أهل الدنيا، كانوا يأمرون الناس بالبر، وينسون أنفسهم، وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون ".[2] ولا يعني هذا أن مَنْ لم ينفذ الأمر لا يدعو إليه. قال سعيد بن جبير - رحمه الله -:" لو كان المرء لا يأمر بمعروف، ولا ينهى عن منكر حتى لا يكون فيه شيء، ما أمر أحد بمعروف، ولا نهى عن منكر. وعندما سمع الإمام مالك - رحمه الله - هذا القول قال: صدق، ومَن هذا الذي ليس فيه شيء". يقول أبو عبد الرحمن السلمي: " حدثنا الذين كانوا يُقرئوننا القرآن كعثمان بن عفان، وعبد الله بن مسعود وغيرهما، أنهم كانوا إذا تعلّموا من النبي - صلى الله عليه وسلم - عشر آيات، لم يتجاوزوها حتى يتعلّموا ما فيها من العلم والعمل.. قالوا: فتعلّمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً ".[3] وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: "كان الرجل منا إذا تعلّم عشر آيات لم يتجاوزهن حتى يعرف معانيها، والعمل بهن ".[4]

---

[1]. البخاري،المصدر السابق،كتاب الفتن،باب الفتنة التي تموج كموج البحر،رقم الحديث،6685.

[2]. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين،شعب الإيمان، الطبعة الأولى، باب في الخوف، رقم الحديث، (بيروت :دار الكتب العلمية،1410)

[3]. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد، المصنف في الأحاديث والآثار، كتاب فضائل القرآن، باب في تعليم القرآن، رقم الحديث،30549(القاهرة:دار القبلة)

[4] . الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، الطبعة الأولى، تحقيق محمد أبي الفضل (بيروت:دار المعرفة،1391)ج2،ص157.

المبحث الرابع :الرفق بالمتعلم

جعل النبي -صلى الله عليه وسلم - الرفق سبباً من أسباب الكمال والنجاح؛ فعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم -: "يا عائشة! إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف".[1] لقد ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم أروع الأمثلة، وأعلاها في حسن تعليمه، ورفقه بصحابته ،رضوان الله عليهم ،، منها :

عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ جاء أعرابي ؛ فقام يبول في المسجد ؛ فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : مه مه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تزرموه، دعوه !" فتركوه حتى بال، ثم إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دعاه؛ فقال له : " إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر، إنما هي لذكر الله والصلاة، وقراءة القرآن "أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: وأمر رجلاً من القوم ؛ فجاء بدلو من ماء فشنه عليه » [2]. وعند أحمد وابن ماجه زيادة، وهي: قال: يقول الأعرابي بعد أن فقه : « فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلي بأبي هو وأمي؛ فلم يسب، ولم يؤنب ولم يضرب » [3].

ففي هذا الحديـث بيان لرفق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالأعرابي، وحسن تعليمه له؛ وذلك لأن الأعرابي كان يجهل ذلك الحكم بطبيعة الحال، ولهذا السبب

---

[1] . ابن الحجاج،مسلم، المصدر السابق،كتاب البر والصلة،باب فضل الرفق،رقم الحديث،2593.

[2]. البخاري، المصدر السابق، كتاب الأدب، باب الرفق في الأمر كله، رقم الحديث،5679.

[3]. ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجة، كتاب الطهارة، باب الأرض يصيبها البول، رقم الحديث،628(بيروت:دار الفكر،1986).

لم يعنفه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوبخه، بل دعاه وعلمه برفق الأمر الذي يجهله .

لقد صور الأعرابي ذلك الموقف بعد أن فقه، بقوله : « بأبي هو وأمي فلم يسب ولم يؤنب ولم يضرب »، وفي هذا القول دليل على تأثر الأعرابي برفق النبي صلى الله عليه وسلم به، وحسن تعليمه له .

وفيه الرفق بالجاهل وتعليمه ما يلزمه من غير تعنيف، ولا إيذاء إذا لم يأت بالمخالفة استخفافا أو عنادا، وفيه دفع أعظم الضررين باحتمال أخفهما لقوله صلى الله عليه و سلم :دعوه .[1]

وعن معاوية بن الحكم السلمي قال : بينما أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم؛ فقلت : يرحمك الله . فرماني القوم بأبصارهم ؛ فقلت واثكل أمياه، ما شأنكم تنظرون إلي؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم؛ فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت ؛ فلما صلى عليه الصلاة والسلام . فبأبي هو وأمي ما رأيت معلماً قبله، ولا بعده أحسن تعليماً منه؛ فوالله ما كهرني، ولا ضربني، ولا شتمني، قال : " إن هذه الصلاة، لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن "، أو كما قال رسول الله .. (ثم قال معاوية في تمام الحديث) .. قال : وكانت لي جارية ترعى غنماً لي قبل أحد والجوانية؛ فاطلعت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها، وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون، لكني صككتها صكة ؛ فأتيت رسول الله؛ فعظم ذلك

[1]. النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف الدين، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، الطبعة الثانية، (بيروت:دار إحياء التراث،1392)ج3،ص191.

علي قلت: يا رسول الله أفلا أعتقها ؟ قال : ائتني بها. فأتيته بها؛ فقال لها: أين الله ؟ قالت : في السماء . قال: من أنا ؟ قالت: أنت رسول الله . قال :أعتقها؛ فإنها مؤمنة »[1] .

إن التعامل بالرفق، والرحمة يورث النفس نوعاً من الطمأنينة والهدوء، ويجعل تَفَهُّم المشكلة، والتعامل معها أكثر نجاحاً وتحقيقاً للأهداف بخلاف ما لو صَحِب ذلك نوعٌ من التوتر.

المبحث الخامس :أسلوب التعليم بالقصص

المطلب الأول: تعريف القصة وأهميتها:

القصة لغة: من قص الخبر تتبعه، وقص علي خبرا يقصه قصا :أورده[2]. والقِصص جمع القصة التي تكتب، واقتصصت الحديث : رويته على وجهه[3] والقصة اصطلاحا: حكاية نثرية هادفة، مستوحاة من الخيال أو الواقع، خالية من الخرافات، والأساطير السلبية في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية، والواقع الذي حدث فعلا

أهمية القصة :

تعد القصة من أساليب التدريس الفعالة التي تعمل على تشويق الطلبة، وإثارة دافعيتهم للتعلم، وهي وسيلة للتوضيح والفهم، وعامل تربوي مهم في تنمية

---

[1]. ابن الحجاج، مسلم، الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب تحريم الكلام في الصلاة،رقم الحديث،1227(بيروت:دار الجيل،1989)

[2] .الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الطبعة الأولى (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1991)ج2،ص459.

[3]. ابن منظور، جمال الدين، لسان العرب(بيروت:دار لسان العرب)ج3،ص102.

الاتجاهات، والقيم وتعديل السلوك.

وللقصة أهمية كبرى في الدعوة إلى الإصلاح، والتحلي بالأخلاق الفاضلة الحميدة؛ فهي تثير انتباه الفرد، وتؤثر في وجدانه، وتساعده على توضيح الحقائق، وإظهارها بطريقة مشوقة . وقد أدرك الإسلام أهمية القصة، وما لها من تأثير قوي في النفوس والقلوب؛ فاستخدمها لتكون وسيلة من وسائل تربية الروح وتقويم السلوك؛ فشغلت حيزا كبيرا من القرآن والسنة .[1]

المطلب الثاني :نماذج من القصص النبوي التربوي :

لقد كان رسولنا. عليه الصلاة والسلام . يقص على صحابته رضوان الله عليهم القصص؛ ليثبتهم وليعلمهم وليربيهم إلى غير ذلك من المعاني؛ فمن ذلك :

1 - « أن خباباً. رضي الله عنه . جاء إلى رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يشكو أذى قريش، وكان ذلك في أول الدعوة بمكة . يقول خباب . رضي الله عنه . : شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو متوسد ببردة له في ظل الكعبة؛ فقلنا: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو لنا. فقال: (لقد كان من قبلكم يؤخذ الرجل ؛فيحفر له في الأرض؛ فيجعل فيها؛ فيجاء بالمنشار؛ فيوضع على رأسه ؛فيجعل نصفين،ويمشط بأمشاط من الحديد ما دون لحمه وعظمه؛ فما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون ». [2]

---

[1]. عبد الله، عبد الرحمن، المرجع في تدريس علوم الشريعة، الطبعة الأولى(عمان: مؤسسة الوراق،1997).

[2]. البخاري، المصدر السابق، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم الحديث، 3416.

هذه القصة التي ساقها الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيها من الحكم والعبر لا يعلمها إلا من أعطاها حقها من التأمل؛ ففيها أن الابتلاء بالتعذيب، وغيره لأهل التوحيد سنة ماضية، وفيها ثبات من كان قبلنا على الحق لا يصده عن دينه شيء، ولو كان الثمن حياته، وفيها إخبار بالغيب عندما أخبر عن ظهور هذا الدين، وفيها بيان فضيلة الصبر، وذم الاستعجال بقوله: « ولكنكم تستعجلون» .

2. عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خرج ثلاثة نفر يمشون؛ فأصابهم المطر؛ فدخلوا في غار في جبل ؛فانحطت عليهم صخرة قال: فقال بعضهم لبعض: ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه .فقال أحدهم : اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران؛ فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء؛ فأحلب فأجيء بالحلاب؛ فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي؛ فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان، قال: فكرهت أن أوقظهما، والصبية يتضاغون عند رجلي؛ فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك؛ فافرج عنا فرجة نرى منها السماء. قال: ففرج عنهم. وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء؛ فقالت: لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار؛ فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت: اتق الله، ولا تفض الخاتم إلا بحقه؛ فقمت وتركتها، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة. قال: ففرج عنهم الثلثين. وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة؛ فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ؛ فعمدت إلى ذلك الفرق؛ فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها، ثم جاء؛ فـقال: يا عبد الله أعطـني حقي. فقلت:

انطلق إلى تلك البقر وراعيها؛ فإنها لك. فقال: أتستهزئ بي.قال فقلت: ما أستهزئ بك، ولكنها لك، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك؛ فافرج عنا فكشف عنهم.[1]

نموذج من القصص النبوي في بيان شخصية المرأة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم :هاجر إبراهيم . عليه السلام . بسارة ؛ فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك، وجبار من الجبابرة ؛ فقيل: دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء؛ فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك ؟ قال: أختي، ثم رجع إليها؛ فقال لا تكذبي حديثي ؛ فإني أخبرتهم أنك أختي، والله إن على الأرض مؤمن غيري وغيرك؛ فأرسل بها إليه؛ فقام إليها؛ فقامت توضأ وتصلي؛ فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك؛ وأحصنت فرجي إلا على زوجي؛ فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله.

قال الأعرج: قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: إن أبا هريرة قال: قالت: اللهم إن يمت يقال هي قتلته ؛فأرسل ثم قام إليها؛ فقامت تتوضأ و تصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك، وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي؛ فلا تسلط علي هذا الكافر ؛ فغط حتى ركض برجله . قال أبو هريرة :فقالت: اللهم إن يمت؛ فيقال هي قتلته؛ فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال: والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم، وأعطوها أجرها؛ فرجعت إلى إبراهيم عليه السلام؛ فقالت:

[1] . البخاري، المصدر السابق، كتاب البيوع، باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه، رقم الحديث، 2102.

أشعرت أن الله كبت الكافر؛ وأخدم وليدة. [1]

والقصص في السنة كثيرة، ولولا الإطالة لسقت بعضاً منها، ولكن أكتفي بإشارات إليها؛ فمنها قصة الثلاثة (الأعمى، والأبرص، والأقرع) الذين أتاهم الملك، وقصة نبي الله موسى . عليه السلام مع الخضر.، وغيرها كثير .

وعلى المعلم .. أن لا يكون همه سرد القصص فقط، بل عليه بيان مواضع العبر منها، وبيان الفوائد المستنبطة من القصة، وبيان الأحكام الواردة فيها إن كان فيها أحكام ..

المبحث السادس :ضرب الأمثال في التعليم

المطلب الأول: تعريف المثل

المثل لغة: من مثل فلان فلانا: صار مثله يسد مسده . والمِثل والمَثل بمعنى واحد، وهو جملة من القول مقتطعة من كلام، أو مرسلة بذاتها، تنقل ممن وردت عنه إلى مشابهة دون تغير .[2] وفي الاصطلاح :عبارة موجزة يستحسنها الناس شكلا ومضمونا؛ فتنتشر فيما بينهم، ويتناقلها الخلف عن السلف دون تغيير متمثلين بها غالبا في حالات متشابهة لما ضرب لها أصلا، وإن جهل هذا الأصل.[3]

وأما المِثل: كلام منثور يقال حكاية بتشبيه حال بحال، أو موقف بموقف في

---

[1]. البخاري،المصدر السابق،كتاب الهبة،باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية،رقم الحديث، 2635، 2217، 3357 .

[2]. أنيس، إبرهيم وآخرون، المعجم الوسيط، الطبعة الثانية (بيروت: دار إحياء التراث، 1972) ج2،ص855.

[3]. يعقوب، إميل بديع، موسوعة الأمثال العربية (بيروت: دار الجيل،1995) ج،1،ص31.

بعض أوصافها، أو سماتها التي يمكن الوقوف عليها.[1]

والقرآن الكريم حافل بذكر الأمثال، وهي كثيرة جداً؛ فمن ذلك قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴾. [2] وعن ابن عباس في قوله : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ (يعني بالشجرة الطيبة المؤمن ويعني بالأصل الثابت في الأرض والفرع في السماء يكون المؤمن يعمل في الأرض، ويتكلم فيبلغ قوله وعمله السماء وهو في الأرض) وفي قوله تعالى في الآية السابقة ﴿ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ يقول الشوكاني : وفي ضرب الأمثال زيادة تذكير وتفهيم وتصوير للمعاني.. له صور عديدة: فقد يكون تشبيهاً رمزياً للبشر، وأحوالهم بالنبات أو الحيوان أو الجماد.[3]

وقد يكون هذا المثال الرمزي مُعَايَناً، كما في حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: أخذ النبي صلى الله عليه وسلم غصناً؛ فنفضه فلم ينتفض، ثم نفضه فلم ينتفض، ثم نفضه ؛فانتفض (لاحظ الانتفاض في الثالثة) قال: "إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها".[4]

---

[1]. الخوالدة، المرجع السابق، ص303.

[2]. سورة إبرهيم، الآية (26،24).

[3]. الشوكاني، محمد بن علي، فتح القدير(بيروت: دار الفكر،2009) ج2،ص102.

[4]. ابن حنبل، أحمد، المسند، تحقيق شعيب الأرنؤوط (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1999) ج3، ص162.

وقد يكون المثال الرمزي "تخيُّلياً" كقوله تعالى:﴿ **مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** ﴾.[1]ومثله: كان الإمام أحمد يقول لبعض أصحابه: "كم يعيش أحدنا: خمسين سنة؟ ستين سنة؟ كأنك بنا قد متنا، ما شبهت الشباب إلا بشيء كان في كمي فسقط".

وقد يكون المثال تشبيهاً بأحوال البشر وأفعالهم: فيكون افتراضياً؛ فعن يعلى بن عبيد قال: سمعت سفيان الثوري يقول: "لو كان معكم من يرفع الحديث إلى السلطان أكنتم تتكلمون بشيء؟ قلنا: لا. قال: فإن معكم من يرفع الحديث... يعني إلى الله".[2]

وقد يكون حقيقياً؛ فقد قال عبد الواحد بن زيد للحسن البصري وكلاهما من التابعين -: "يا أبا سعيد! أخبرني عن رجل لم يشهد فتنة ابن المهلب بن أبي صفرة، إلا أنه عاون بلسانه، ورضي بقلبه؛ فقال الحسن: يا ابن أخي! كم يد عقرت الناقة؟ قلت: واحدة. قال: أليس قد هلك القوم جميعاً برضاهم وتمالئهم؟' .

المطلب الثاني :الأمثلة في السنة النبوية المطهرة:

المعلم الأول ـ صلى الله عليه وسلم، كان يضرب الأمثال كثيراً في أحاديثه وأقواله، لعلمه ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما في الأمثال من قدرة على تقريب المعنى، وبيان المقصود؛ فمن ذلك :

---

[1]. سورة الجمعة، الآية(5).

[2]. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله، حلية الأولياء، الطبعة الرابعة (بيروت: دار الكتاب العربي،1405)

- ما جاء في الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب، وريحها طيب، مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب، ولا ريح لها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح، وطعمها مر » .[1]

ففي الحديث استحباب ضرب الأمثال لإيضاح المقاصد.

- عن النواس بن سمعان الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً، وعلى جنبتي الصراط سوران؛ فيهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، وعلى باب الصراط داع يقول: أيها الناس ادخلوا الصراط جميعاً ولا تتفرجوا، وداع يدعو من جوف الصراط ؛ فإذا أراد فتح شيء من تلك الأبواب، قال : ويحك لا تفتحه؛ فإنك إن تفتحه تلجه . والصراط الإسلام والسوران حدود الله تعالى، والأبواب المفتحة محارم الله تعالى، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله عز وجل والداعي فوق الصراط، واعظ الله في قلب كل مسلم » [2].

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا؛ فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ، وَيَعْجَبُونَ لَهُ،وَيَقُولُونَ: هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ

[1]. البخاري، المصدر السابق، كتاب الأطعمة، باب ذكر الطعام، رقم الحديث، 5111، مسلم، المصدر السابق، كتاب صلاة المسافرين، باب فضيلة حامل القرآن،رقم الحديث،797.

[2]. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، شعب الإيمان،الطبعة الأولى، تحقيق، محمد سعيد، فصل في ترك التفسير بالباطن (بيروت :دار الكتب العلمية،1410).

اللَّبِنَةُ. قَالَ :فَأَنَا اللَّبِنَةُ، وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ[1].

يتضح من الحديث الشريف أن الأنبياء يأخذون الدين من مشكاة واحدة، وأن كل نبي يكمل مع من سبقه البناء العام، وهكذا يتوالى الأنبياء تباعا، وتتكامل الشرائع ختاما بالشريعة الإسلامية.

في الحديث ضرب الأمثال للتقريب للأفهام وفضل النبي صلى الله عليه وسلم على سائر النبيين وأن الله ختم به المرسلين وأكمل به شرائع الدين[2] .

المبحث السابع :أسلوب استخدام الرسوم للتوضيح والبيان:

تحتل الوسائل التعليمية مكانا بارزا في العملية التربوية، والتربية الإسلامية تعتني بهذا الجانب كثيرا، ويظهر هذا بوضوح في الأحاديث النبوية الشريفة، وفي كتابات المربين المسلمين، والممارسات العملية عبر العصور المختلفة.

والتربية الإسلامية تدعو للاستفادة من كل جديد في مجال العلم، وقد برع الإنسان العصري في اختراع الآلات والتقنيات، والمسلم مطالب باستغلال هذه التقنيات لصالح التربية الإسلامية في المجالات المختلفة .

بيد أن المطلع في هذه الأيام على واقع التربية الإسلامية يلحظ تأخرها في هذا المجال، وربما عاد ذلك إلى عدم إدراك أهمية الوسائل التعليمية، ودورها الفعال في العملية التربوية، أو عدم توفر إمكانيات الحصول عليها .

أهمية الوسيلة التعليمية :

---

[1]. البخاري، المصدر السابق، كتاب المناقب، باب خاتم النبيين.

[2]. المباركفوري، محمد بن عبد الرحمن، تحفة الأحوذي (بيروت: دار الكتب العلمية، 1985) ج8،ص129.

تكمن أهمية الوسائل التعليمية في الجوانب الآتية:

1 - التشويق والإثارة .

2 - جذب التلاميذ لموضوع الدرس .

3 - تسهيل مهمة المعلم في إيضاح المعلومة، وتقريبها واختصار الوقت في ذلك.

4 - تبعث روح التجديد، والابتكار لدى المعلم، وتجبره على التفكير السليم في موضوع درسه.

5 - تنمي مقدرة التلميذ على الملاحظة، والتفكير والمقارنة تجعل المادة محببة لدى التلاميذ .

6 - تزيد من خبرة المتعلم، وتجعلها أقرب إلى الواقعية .

7 - تساعد على إشراك جميع الحواس .

8 - تقلل من الوقوع في اللفظية الزائدة .

9 - تكون مفاهيم سليمة .

10 - تزيد من إيجابية التلاميذ .

11 - تنوع أساليب التعزيز .

12 - تساعد على مراعاة الفروق الفردية .

13 - تساعد على ترتيب أفكار التلاميذ .

14 - تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات .[1]

[1] . كاظم، أحمد خيري، جابر، عبد الحميد، الوسائل التعليمية والمنهج، الطبعة الثانية(مصر :دار النهضة، 1975)ص14.

الأحاديث النبوية الشريفة في الوسائل التعليمية:

أدرك النبي . عليه السلام . أهمية الوسيلة في عملية التعليم، واتبع عليه السلام طرقا متعددة فيها، كالاستعارة والتشبيه والرسم وتشبيك الأصابع، والإشارة واستخدام الخط كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال : « خط النبي صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً، وخط خطاً في الوسط خارجاً منه، وخط خططاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه ؛ فقال : (هذا الإنسان، وهذا أجله محيطاً به - أو قد أحاط به - وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا، نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا)[1] .

- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : « خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً بيده ثم قال: (هذا سبيل الله مستقيماً) وخط عن يمينه وشماله ثم قال: (هذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه) ثم قرأ ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾[2].

نتائج الدراسة

1. تنوع الأساليب النبوية في التعليم، وعدم اقتصارها على الإلقاء والتلقين؛ فهي تشمل كافة المجالات.

2. من أساليب النبي . عليه الصلاة والسلام التربوية. المناقشة والحوار، والقصة،وضرب الأمثال،والرفق بالمتعلم،بالإضافة إلى استعمال الوسيلة التعليمية.

[1] . البخاري، المصدر السابق،كتاب الرقائق،باب من انتظر حتى تدفن،رقم الحديث،6417.

[2] . سورة الأنعام، الآية(154).

3. استخدام النبي . عليه السلام . في التعليم العرض العملي لما له من أهمية في التربية السلوكية، واكتساب الخصال الحميدة، والقيم والعادات الفاضلة.

4. الرفق والرحمة من أسباب النجاح في التعليم تأسيا بالنبي . عليه الصلاة والسلام . في تعليم أصحابه.

5. أهمية ضرب الأمثال في التعليم ؛ فالنبي . عليه السلام . كان يكثر من الأمثال في حديثه لما لها من قدرة على تقريب المعنى، وبيان المقصود.

6. القصة من الأساليب النبوية التربوية، ولها دور فعال في عملية التدريس فهي تعمل على إثارة دافعية الطلبة للتعلم، وتؤثر في وجدانهم.

7. اتباع النبي . عليه السلام . طرقا متعددة في التعليم كالإشارة والتشبيه والاستعارة وتشبيك الأصابع.

التوصيات

. عقد المؤتمرات والندوات التي تبين أساليب النبي . عليه السلام . في التربية والتعليم.

. تدريب المعلمين على الاستفادة من هذه الأساليب في التدريس.

نبذ العنف والشدة في العملية التعليمية مع ضرورة التأكيد على التأسي بالنبي عليه الصلاة والسلام

المصادر والمراجع

. القرآن الكريم

. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد، المصنف في الأحاديث والآثار،كتاب فضائل القرآن، باب في تعليم القرآن، (القاهرة:دار القبلة)

. ابن الحجاج،مسلم القشيري.الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم (بيروت: دار الجيل،1997).

. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. مقدمة ابن خلدون، الطبعة الرابعة.بيروت : دار القلم،1981.

. ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني،سنن ابن ماجة. (بيروت:دار الفكر،1986).

. ابن منظور، جمال الدين.لسان العرب(بيروت:دار لسان العرب).

. الأنصاري،عبد الله إبراهيم، تربية الناشئة في الإسلام، من كتاب المؤتمر العالمي للسيرة النبوية.

. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله، حلية الأولياء، الطبعة الرابعة (بيروت:دار الكتاب العربي،1405).

. أنيس،إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، الطبعة الثانية (بيروت: دار إحياء التراث،1972).

. البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح (بيروت:دار ابن كثير،1987).

. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، شعب الإيمان، الطبعة الأولى (بيروت : دار الكتب العلمية،1410).

. الترمذي، محمد بن عيسى،الجامع الصحيح (بيروت،دار إحياء التراث،1967).

. جابر، عبد الحميد جابر ،وزملاؤه، مهارات التدريس(القاهرة:دار النهضة،1986)

. الجوهري،إسماعيل،تاج اللغة وصحاح العربية،الطبعة الرابعة(بيروت،دار العلم للملايين،1987).

. الخوالدة، ناصر أحمد، عيد، يحيى إسماعيل، طرائق تدريس التربية الإسلامية الطبعة الثانية (الكويت . حولي: مكتبة الفلاح،2003).

. الرافعي، مصطفى صادق، وحي القلم، الطبعة الأولى (القاهرة : دار الكتب العلمية،2000).

. الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، الطبعة الأولى، تحقيق محمد أبي الفضل (بيروت: دار المعرفة،1391).

. الزنداني، عبد الحميد، أسس التربية الإسلامية (تونس:الدار العربية للكتاب، 1984).

. الشوكاني، محمد بن علي، فتح القدير (بيروت: دار الفكر،2009).

. الطبري، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، باب الصاد، صدي بن عجلان (الموصل: مكتبة العلوم).

. عبد الله، عبد الرحمن، المرجع في تدريس علوم الشريعة، الطبعة الأولى (عمان: مؤسسة الوراق،1997)

. الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الطبعة الأولى (بيروت:دار إحياء التراث العربي،1991).

. القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري (الجامع لأحكام القرآن).

. المباركفوري، محمد بن عبد الرحمن، تحفة الأحوذي (بيروت: دار الكتب العلمية، 1985).

. مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط (القاهرة:دار الدعوة) باب القاف.

. الميداني، عبد الرحمن، الأخلاق الإسلامية وأسسها (بيروت:دار القلم،1979).

. النحلاوي، عبد الرحمن، أصول التربية الإسلامية، الطبعة الثالثة (دمشق:دار الفكر،2004).

. النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف الدين، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، الطبعة الثانية، (بيروت:دار إحياء التراث،1392).

. يعقوب، إميل بديع، موسوعة الأمثال العربية (بيروت: دار لجيل،1995).

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	المستوى التركيبي في شعر عبيد الله بن قيس الرقيات	د/ عبد الله أحمد الوتوات	6
3	النمو السكاني وأثره علي المخطط الحضري (مدينة زليتن أنموذجا)	أ/ فرج مصطفى الهدار	47
4	التعليم الإلكتروني بين الثوابت والمستحدث في تدريس المقررات الجامعية	أ – خيرية حسين مسعود	77
5	قياس مدى التوجه التنافسي لدى لاعبي كرة القدم الخماسية في جامعة المرقب	د/ ميلود عمار النفر د/ عطية المهدي أبو الأجراس	99
6	أساليب النبي – عليه الصلاة والسلام - في التربية	د/ منير الجعفري	113
7	الأسس النفسية للإبداع الفني في الرواية الليبية "رواية الثابوت" أنموذجا	د/ مصطفى مفتاح الشقماني	147
8	التصحيف والتحريف واختلاف الرواية وأثرها في الاستشهاد على القواعد النحوية	د/ صالح حسين الأخضر	196
9	البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال	د/ صالح المهدي الحويج	201
10	الاكتساب اللغوي في ضوء النظريات اللغوية الحديثة	د/ عمر علي سليمان الباروني	225
11	تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية – الخمس	د/ خالد محمد التركي	266

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
12	الاحتجاج بالقدر على المعاصي	د/ أحمد عبد السلام ابشيش	300
13	الصورة الشعرية في الشعر الملتزم عند الشاعر القروي "رشيد سليم الخوري" دراسة وصفية تطبيقية	د/ مصطفى سالم حلبوص	320
14	الأثر الدلالي لحروف العطف على الأحكام الفقهية	د/ عبد الله محمد الجعكي	354
15	قراءة نقدية في الأبيات الشعرية المنسوبة لكثير عزة، تحقيق ودراسة في نقد النقد "قديما وحديثا"	د/ عبد الحميد محمد عامر	375
16	مظاهر من النقد الأدبي في طور نشأته	د/ بشير أحمد الأميري	409
17	بعض العوامل المؤثرة في اتجاهات طلاب جامعة الجبل الغربي نحو النشاط الرياضي	أ/ أحمد علي إبراهيم	443
18	Analysis and Comparison of Estimated Carry Adder with other Adder Designs	د/ إسماعيل ميلاد اشميلة	476
19	The Importance of Listening Comprehension In Language Teaching and Learning	أ/ محمد إمحمد البحباح	497
20	الفهرس		502

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.
And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.